

هل ثبت الإزار والرداء صفة لله سبحانه وتعالى بالوجه اللائق به؟

عبدالمحسن الزامل

هل ثبت الایجار والرداء صفة لله سبحانه وتعالى الوجه اللائق به. لثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابو هريرة العز ازاره والرداء والكرباء رداوه - [00:00:00](#)

من نازعني عذبته وعند ابي داود بساند ايضاً صحيح بلفظ العز العز ازالي والكرباء ردائي من نازعني قذفته في النار وهذا الحديث لا يدل على هذا انما على انه يوصف بهذا انما قال العز - [00:00:20](#)
جاري او قال العز ازاره والكرباء رداوه وانهما وصفان خاصان بالله سبحانه وتعالى لا ينazuنه فيهما احد كما ان الانسان ازاره ورداؤه لا ينazuنه فيهما احد كذلك هذا الوصف في هذا الحديث - [00:00:50](#)

جاء في حديث ابي موسى رضي الله عنه ما يدل على هذا المعنى ولأن الرداء يستر ما تحته. يستر يستر ما تحته حين يلبس الانسان. كذلك من جهة المعنى في حديث ابي موسى في الصحيحين - [00:01:15](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام قال جنتان من ذهب انيتها وما فيهما وجنتان من فضة انيتها وما فيهما. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى وجه الله عز وجل الا رداء الكرباء على وجهه - [00:01:36](#)

الارداء الكرباء على وجه ان هذا هو الذي حل بينهم وبين رؤيته سبحانه وتعالى وانه سبحانه وتعالى يمكنهم يوم القيمة ويكونون على حال وخلق على خير على غير ما كانوا - [00:01:59](#)

فيه في الدنيا وانهم لذلك ينظرون اليه سبحانه وتعالى كما ثبت في الاخبار كما ثبت في الكتاب والسنة واجمعت عليه الامة انه يرونه سبحانه وتعالى عيانا بابصارهم كما قال عليه الصلاة والسلام هل تضامون - [00:02:18](#)

في رؤية القمر ليلة البدر هل تضامون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب وفي رواية هل تظارون وضبط هل تضارون وفي ضبط اهلته ضامون وضبط هل تضامون. وكلها وجوه صحيحة - [00:02:42](#)

في معنى هذه الكلمة وهو تشبيه للرؤيا لا تشبيه للمرء المرء فان رؤيته سبحانه وتعالى رؤيا حقيقة رؤيا حقيقة وهذا على اجماع اهل السنة كما دلت على ذلك الا أدلة في الكتاب والسنة - [00:03:04](#)

واما قول من ظن في هذا الباب وقال اقوالا قال اقوالا لا تعقل ولهاذا قال اهل العلم اهل العلم في هذا الباب من قال مثل هذا القول انه قال قالوا انه يرى لا عن مقابلة - [00:03:30](#)

وقالوا كما هو مشهور قول الاشاعرة الذي يقول قوله الى قول الجهمية وامثالهم. انه يرى لا في جهة لا من الامام لا يرى في جهة لا من عن يمينه ولا عن شماله - [00:03:52](#)

ولا امامه ولا خلفه ولا فوقه ولا تحته وهذا يؤول الى ان المعنى برؤيته سبحانه وتعالى الى العلم. ولهاذا اعترف بعض جهابذتهم قالوا هذا هو معنى قولهانا قالوا انه هذا هو معنى قولهانا قالوا لا يعقل - [00:04:13](#)

ولهاذا قيل لهم ينبغي انلينظر من قال هذا القول ينظر في عقله. ينظر في عقله كيف يتصور مثل هذا والنبي عليه الصلاة والسلام يخاطبهم بذلك وهم اهل العربية ولهاذا - [00:04:38](#)

ایات الصفات واحاديثها كانوا رضي الله عنهم يتلقونها ولم يشكل عليهم شيء منها ولم يستفسروا بوضوحها وبيانها ولأن وضوحها وبيانها من اوضح الواضحات ومن ابين البيانات لانها اصل الدين وقرة عيون الموحدين - [00:04:59](#)
وبها تطيب نفوسهم. تقر عيونهم في الدنيا بما يرجونه ويأملونه في الدار الآخرة برؤية الله سبحانه وتعالى فهذا المعنى في الحديث

هو الذي اتفق عليه اهل العلم في هذا في اثبات الايزاء في قوله العز ازاري والكبرياء رداني -
00:05:26